الأنباء
الخميس 3 نوفمبر 2011

لبنان: جلسة نيابية ساخنة وقودها المربعات الأمنية وتمويل المحكمة.. وطرد العمال السوريين يزيدها اشتعالاً

أضيفت حالة صراعية جديدة الى جدول المشكلات اللبنانية المستعصية، تتمثل بملاحقة العمال السوريين في لبنان، من جانب أحزاب وقوى لبنانية، متحالفة مع السلطات السورية، ولم تكد تهدأ موجة الاعتراض على التغاضي اللبناني عن الخروقات العسكرية السورية للحدود اللبنانية في الشمال والشرق، حتى برزت قضية أكثر خطورة على الواقع الداخلي اللبناني، لاتسامها بطبيعة عنصرية، تناولت قيام حزب الطاشناق الأرمني المسيطر على منطقة برج حمود في ضاحية بيروت الشرقية، بطرد العمال السوريين الاكراد من هذا الحي تحت ذريعة مخالفتهم لقانون الايجار، وبناء على قرار بلدية برج حمود والتي يسيطر عليها الحزب، الى جانب الاحصاء القسري الذي يفرضه حزب الله على سوريين آخرين في ضواحي بيروت الجنوبية، الأمر الذي أثار حفيظة المعارضة اللبنانية، مما يفسر الصخب الذي شهده مجلس النواب في جلسة الأمس، معطوفا على الحملات الاعلامية التي بلغت الذروة بين كتلة نواب المستقبل، وبين العماد ميشال عون وأعضاء تكتله النيابي في اليومين الماضيين.

على أن هذه الاجواء، لن نستمر على حماوتها مع الدخول في عطلة الاضحى اعتبارا من اليوم الخميس موعد سفر الرئيس نجيب ميقاتي الى لندن للقاء رئيس وزراء بريطانيا، إلا إذا جاءت الاجوبة السورية على المبادرة العربية مغايرة للتوقعات، الأمر الذي قد يحرم اللبنانيين كما السوريين من بركة العيد.

رئيس البرلمان نبيه بري طالبا الهدوء من أعضاء المجلس خلال جلسة امس (محمود الطويل)

الوزير شربل يرحب بموقف بري

موضوع تمويل المحكمة الدولية دخل على خط الجلسة النيابية التشريعية أمس، الى جانب القضايا الاخرى، أمنية وسياسية، وكان البارز توقف وزير الداخلية مروان شربل عند قول رئيس مجلس النواب، ان حسم التمويل مازال مبكرا، وان هناك مهلة حتى مارس، واستنتج الوزير شربل من كلام بري انه ينطوي ضمنيا على قناعة بضرورة التمويل.

عضو كتلة القوات اللبنانية انطوان زهرة قال ان دمشق عودتنا على الاستهتار بالسيادة اللبنانية، وأبلغ زهرة إذاعة «لبنان الحر»، أن النائب وليد جنبلاط ليس في وارد تسهيل طموحات العماد عون، وان مهمة سمير جعجع والقوات إطفاء فتنة يحاول عون إشعالها، بعد أن أدرك ابتعاد طموحه الرئاسي.

وتعجب زهرة من سكوت السلطات اللبنانية عن كل التجاذبات الحاصلة، سواء كانت بتجاوز الحدود يوميا أو بأعمال الخطف. وكانت كتلة المستقبل شنت حملة على كتلة التغيير والاصلاح ناسبة الى العماد ميشال عون محاولة فرض وصاية اعلامية وسياسية واصدار احكام مفترية بحق موظفين بتهمة الفساد دون وجه حق، في الوقت الذي تمارس فيه ضغوط واضحة على القضاء وتبذل جهود لتبرئة البعض من تهمة الاتصال والتعاون مع اسرائيل. واعتبرت الكتلة ان هذه الممارسات تدل على انهيار المعايير الأخلاقية لدى هذه الجهات السياسية، فضلا عن انها تمثل استهدافا سياسيا لموظفين يعملون ضمن القانون. كما ان ممارسة الضغوط على القضاء العسكري في مسألة تتعلق بالأمن الوطني، أصبحت مسألة لا يمكن التساهل فيها او القبول بها.

ولفتت الكتلة الى إقدام عناصر من حزب الله على ممارسات أمنية علنية على مواطنين وعمال سوريين وعرب بتسجيل أسماء وأخذ بصمات وتدوين معلومات واستحداث اضبارات شخصية وإجراء تحقيقات بعد خطف وتوقيف واستدعاء الى مكاتب حزبية وكأنها قررت العمل كذراع أمنية للسلطات السورية.

كما نددت الكتلة بإقدام بعض الحزبيين في بعض أحياء بيروت (حزب الطاشناق في برج حمود) على طرد عمال سوريين أكراد وغير أكراد من أماكن سكنهم بحجة عدم حيازتهم عقود ايجار، وذلك في تجاوز هو الأخطر والأول من نوعه في لبنان.

ودعت الكتلة الى حسم تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في أسرع وقت.

عون يرد على السنيورة

من جهته، العماد ميشال عون هاجم رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة «بالتطاول على القضاء»، وأضاف: السنيورة ليس بحاجة الى ان نوجه اليه الاتهام لأنه في الأساس مدان بالأرقام.

عون كان يرد على تصريحات للسنيورة حول قضية العميد فايز كرم المحكوم بجرم التعامل مع العدو، وهو القيادي في تيار عون، ودعاه الى تغيير القضاة وإصدار الحكم الذي يريد.

المواجهة بين كتلة المستقبل والتيار الوطني الحر بدأت في مجلس النواب عندما رد النائب العوني ابراهيم كنعان على تصريحات للسنيورة باتهامه رئيس الحكومة السابق «بنهب المال العام» فجاءه الرد من النائبين غازي يوسف وجمال الجراح ومن نفس المنبر البرلماني، اللذين لم يوفرا العماد عون شخصيا.

النائب يوسف اتهم كنعان بالبلطجة والتشبيح بدلا من الاصلاح والتغيير، مذكرا بما أحرق ضمن ما أحرق العماد عون في هذا البلد عام 1989 من أوراق المالية بعد السطو عليها من خلال اختلاسات علنية شهودها أحياء، وإخراجه الصناديق الحديدية من وزارة المالية ثم أحرق المستندات لإخفاء الأمر. النائب الجراح دعا كنعان بدوره الى تقديم المستندات على ان الأموال قد نهبت، مذكرا بأن الوزير العوني شربل نحاس هو من مارس البلطجة في وزارة الاتصالات. وعن حملة التيار الوطني الحر على فرع المعلومات في الأمن الداخلي قال النائب الجراح ان ذنب هذا الفرع كشفه لشبكات التجسس لحساب اسرائيل، وبينهم العميد المتقاعد فايز كرم القيادي في التيار!

موضوع آخر أشعل الجلسة النيابية وهو السجال الأمني وخصوصا على المربعات الأمنية وما سماه النواب اغتصاب بيروت مع اختلاف التوصيف، فقد استرجع النائب في كتلة حزب الله علي عمار موضوع «سوليدير» واعتبر انه شكل اغتصابا لمنطقة وسط بيروت واستعمل تعابير فيها الكثير من التقريع مما أثار نوابا من كتلة المستقبل ومنهم النائب عمار حوري الذي طلب الكلام بالنظام وقال ألتقي مع عمار في ان بيروت اغتصبت ولكن ليس من «سوليدير» بل من 7 ايار 2008 في اشارة الى احتلال بيروت من قبل 8 آذار قبل ثلاث سنوات فحصل هرج ومرج فتدخل الرئيس بري.

كما حصل سجال آخر حاد عندما رد النائب حسين فضل الله على الاتهامات التي وجهها النائب مروان حمادة دون أن يسمي من وراءها في قضية خطف المعارضين السوريين، وتحدث فضل الله عن مربعات أمنية في قريطم، حيث منزل الرئيس الحريري، وقال ان هذا المربع الأمني اعتدى على الطلاب وأدخل بعضهم للمستشفى، فرد حمادة: أنت وحزب الله آخر من يحق له الحديث عن مربعات أمنية، فحصل هرج ومرج وتدخل الرئيس بري لوقف السجال، وقد تداخل النقاش مما اضطر الرئيس بري الى القول «ديروا الجلسة مكاني وريحوني».

● بيروت ـ عمر حبنجر

استئناف

الدروس في «اللبنانية ـ الأميركية»

بيروت: استأنفت الجامعة اللبنانية – الاميركية الدروس امس، بعد الاشكال الطلابي الذي حصل امس الاول اثناء احتفال طلاب «تيار المستقبل» في الجامعة بذكرى ولادة الرئيس رفيق الحريري، حيث رشقهم طلاب ينتمون الى 8 آذار بقوارير الماء.

وتطور الاشكال الى عراك فتراشق بالحجارة ما ادى الى جرح ستة اشخاص خارج بوابة الجامعة التي سارعت الى تعليق الدروس.

سورية تسلم لبنان المتهم الأول بخطف السياح الأستونيين الـ 7

بيروت ـ وكالات: سلمت السلطات السورية قوى الأمن العام اللبناني أمس، المتهم الأول بخطف 7 من سائحي استونيا على الحدود اللبنانية ـ السورية في منطقة (المصنع)، شرق لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أن «السلطات السورية سلمت وائل عباس، المتهم الأول بخطف الأستونيين الـ 7، إلى الأمن العام اللبناني، فيما كان يحاول الفرار إلى داخل الأراضي السورية» بحسب ما قالت الوكالة اللبنانية.

وأضافت الوكالة أنه تم نقل عباس الى بيروت، فيما تقوم وحدات من الجيش اللبناني بتطويق المنطقة وفرض إجراءات أمنية مشددة.

من جهتها نقلت وكالة الأنباء الفرنسية «أ.ف.ب» ان «لبنان تسلم من السلطات السورية وائل عباس احد المتهمين الرئيسيين في خطف الأستونيين الـ 7». واضاف المصدر ان عباس الذي «أوقفته السلطات السورية في الساعات الماضية تم التثبت من هويته، وهو يخضع الآن للتحقيق»، من دون الإدلاء بمزيد من المعلومات.

وكان الأستونيون الـ 7 فقدوا في مدينة زحلة بوادي البقاع شرق لبنان، في 23 مارس الماضي، بينما كانوا يستقلون دراجات هوائية، بعد دخولهم لبنان من سورية حين اعترضتهم 3 سيارات واختطفتهم إلى جهة مجهولة، وتم الإفراج عنهم في 14 يوليو الماضي.

وتمكنت قوات الأمن اللبنانية في وقت سابق من قتل اثنين من المطلوبين في جريمة اختطاف الأستونيين السبعة والمفرج عنهم منذ حوالي 5 أشهر تقريبا، وذلك في كمين نصبته شعبة المعلومات لعدد من المسلحين في البقاع الغربي بعد منتصف ليل امس، بين بلدتي البيري وعزة في البقاع الغربي.

الراعي من العراق: أخشى وصول مجموعات متشددة لحكم أكثر تشدداً

بغداد ـ رويترز: عبر بطريرك الموارنة اللبناني بشارة الراعي عن قلقه من تزايد عمليات استهداف المسيحيين على خلفية الانتفاضات الشعبية التي اجتاحت أكثر من دولة عربية هذا العام وقال انه يخشى أن تمهد هذه الانتفاضات الطريق أمام المتشددين للوصول الى السلطة وبالتالي نشوء أنظمة حكم أكثر تشدداً.

وكان الراعي قد وصل الى العاصمة العراقية بغداد الاثنين للمشاركة في مراسم إحياء الذكرى الأولى لتعرض كنيسة سيدة النجاة بوسط بغداد لهجوم مسلح أدى الى مقتل 47 من المصلين المسيحيين وإصابة نحو 100 بجروح.

وألقى الراعي كلمة حث فيها العراقيين على التكاتف والوحدة ونبذ الفرقة بينهم.

وحث الراعي ما تبقى من المسيحيين العراقيين الى الصبر وعدم الهجرة كما عبر عن قلقه المتزايد جراء استمرار عمليات استهداف المسيحيين في الدول التي شهدت انتفاضات شعبية عرفت إعلاميا باسم «الربيع العربي».

وقال الراعي مساء أمس الأول في نفس المكان الذي شهد مقتل عشرات المسيحيين العام الماضي «انا أخاف على المجتمع العربي ان يفقد دوره.. اذا تحول كله الى لون واحد سيفقد كل معانيه».

وفي رده على سؤال فيما إذا كان يخشى على مستقبل المسيحيين في منطقة الشرق الأوسط بسبب الاحتجاجات التي تشهدها بعض الدول العربية قال الراعي «انا مع الربيع على ان يكون ربيعا لا ان يكون شتاء».

وأضاف «ينبغي ان يصار الى التغيير في كل البلدان العربية. الأنظمة العربية لا يمكن لها ان تعيش اليوم. نحن بحاجة الى الديموقراطية والى تداول السلطة والى حقوق الإنسان الأساسية وحريات الإنسان العامة بما فيها حق التعبير وحق المعتقد وحق العبادة».

وهذه هي الزيارة الاولى للعراق التي يقوم بها الراعي الذي انتخب بطريركا لكنيسة الموارنة في لبنان في مارس الماضي.

وكان المسيحيون في العراق عرضة للكثير من الهجمات المسلحة الدموية خلال الفترة التي أعقبت الغزو الأميركي للعراق عام 2003.

وتعرضت الكثير من الكنائس خاصة في بغداد والموصل حيث يتواجد أغلبية المسيحيين الى العديد من الهجمات التي كان يشنها تنظيم القاعدة وراح ضحيتها الكثير من المسيحيين.

وتسببت تلك الهجمات في إرغام أعداد كبيرة من المسيحيين على الهجرة الى مناطق الإقليم الكردي في شمال العراق فيما هجرت اعداد كبيرة اخرى البلاد.

وقال الراعي «انا قلت أخشى ان تصل مجموعات متشددة لحكم أكثر تشددا».

وانتقد الراعي تدخل الدول الغربية في الدول التي تشهد حراكا شعبيا محذرا تلك الدول من تكرار التجربة العراقية بسبب تدخل الدول الغربية في المشهد العراقي.

وأضاف «انا قلت ان الغرب يطالبنا بالديموقراطية. وصار الاجتياح العراقي لجلب الديموقراطية. قلت أين الديموقراطية التي كان ثمنها مليون مسيحي هاجروا وحرب أهلية لم تنته بعد».

وزاد الراعي الذي التقى بكبار المسؤولين العراقيين خلال زيارته انه طالب الحكومة العراقية باتخاذ اجراءات لحماية المسيحيين «لأن هنا من الخطب والكتابات ما يحرض ضد المسيحيين».

وأضاف «نحن نطالب الحكومة العراقية بأن تكمم الأفواه وان يصار الى تعميم بألا يستمر هذا التكفير والى عدم خلق هذا التيار المعادي للمسيحية».

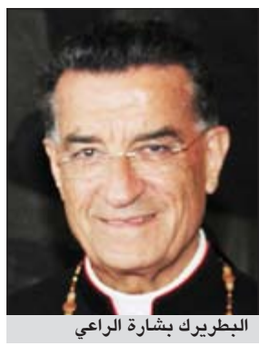
البطريرك بشارة الراعي

أخبار وأسرار لبنانية

● **أرسلان في دمشق: بعد أيام على مواقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، لاسيما حيال الأحداث في سورية، والتظاهرة في السويداء، استقبل الرئيس السوري بشار الأسد النائب طلال أرسلان للمرة الثانية في أقل من شهر، ومعه هذه المرة الوزير مروان خير الدين وشيخ العقل المعين من أرسلان نصر الدين غريب.**

وتكشف معلومات أن الأسد قدم عرضا شاملا لما يجري في سورية التي قال انها تتعرض لمؤامرة كبيرة هدفها ضرب الثوابت القومية والعربية خدمة لإسرائيل.

وكشف عن المبادرات الإصلاحية التي قدمها النظام والتي رفضها الآخرون، كما أشاد بمواقف أهالي جبل العرب الوطنية والقومية وتطرق بشكل عرضي الى مواقف البعض في لبنان، وتبدل مواقفهم، دون ان يسمي أحدا.

وشرح الرئيس الأسد لأعضاء الوفد المبادرة العربية مؤكدا لهم ان سورية لن تقبل إلا ان يكون الحوار على أرضها، وهذا أمر لا تنازل عنه، وأعلن ارتياحه لمواقف الصين وروسيا وكل الدول التي دعمت سورية في مجلس الأمن.

كما تم التطرق الى الأوضاع في لبنان، واستمع الرئيس الأسد الى اعضاء الوفد ونظرتهم، واكد اعضاء الوفد خصوصا الشيخ الغريب للرئيس الأسد وقوف الدروز الى جانب سورية مهما كانت المخاطر والعقبات والتضحيات، مشيدا بدعم سورية لأهالي الجبل خلال الاجتياح الاسرائيلي عام 1982.

ويشير مصدر مقرب من أرسلان الى أن الزيارة تأتي في إطار الزيارات الدورية التي يقوم بها ارسلان الى دمشق، وقد عاد منها واثقا من أن سورية تجاوزت محنتها وهي ستعود أقوى مما كانت عليه.

وهذه ليست زيارة شخصية فحسب، لأنها تمثل في الوقت عينه إشارة من هذا الفريق الى الدور الكبير الذي يلعبه الدروز في هذه البقعة العربية ولتوجيه رسالة شكر الى دروز جبل العرب لمساندتهم مواقف الأسد.

● **سجال عون وشهيب**: استرعى الانتباه استهداف رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون في ندوته الأسبوعية النائب أكرم شهيب. فردا على سؤال عن تصريح لشهيب جاء فيه ان هناك فريقا يريد ان يمسك بالادارة ويأخذ كل التعيينات ويقر قانونا انتخابيا على مقاسه، قال: «بإمكانه ان يتخيل ما يريد. فما التعيينات التي أخذناها؟ هذه حرب وقائية «فشر» ان يقوم بها علينا هو أو غيره. نحن مع النسبية مثل غالبية اللبنانيين».

ورد شهيب (عبر «النهار») على عون، فأوضح ان ما قاله جاء في مناسبة قبل أسبوعين لفت فيها الى «أن من يتبجحون بكلام في الإصلاح والتغيير هم في حاجة الى الإصلاح والتغيير. والسعي الى التعيينات الديبلوماسية والادارية والأمنية هو مقدمة للامساك بقرار الدولة. وان السعي الى النسبية هو لإقصاء فريق من الناس. وأكتفي بالرد على عون قائلا: الله يسترنا من آخرتنا. وأحترم كبرة الرجل».

(سجال عون وشهيب يحدث بينما كان الوزير غازي العريضي يلتقي وفدا نيابيا من تكتل الإصلاح والتغيير ضم النواب فريد الخازن، وليد خوري، سيمون أبي رميا، أثار معه قضايا إنمائية ومشاريع تزفيت طرق في كسروان وجبيل.

● **لقاء موسع لـ 14 آذار في البرستول: تقول مصادر بارزة في 14 آذار ان تحضيرات جارية لعقد لقاء موسع في فندق «البريستول» تصدر عنه وثيقة سياسية تتناغم مع التطورات الراهنة من المحكمة الدولية والعدالة وأحداث سورية الى تداعيات الانقلاب على حكومة الحريري، وبمعنى آخر ثمة خارطة طريق لقوى 14 آذار بدأ العمل بها تماشيا مع دقة المرحلة.**

● **التصعيد سمة المرحلة**: ينقل عن اكثر من نائب ومسؤول في مناسبة اجتماعية أن التصعيد السياسي سيكون سمة المرحلة المقبلة، وعلم ان نوابا كثيرين غادروا لبنان مؤخرا لقضاء إجازة عيد الأضحى والبعض لدواع أمنية.

● **علم ان مقربين من النائب وليد جنبلاط أبلغوا أوساطا مقربة من رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن استيائهم: من شتم النائب جنبلاط من على شاشة الـ NBN من قبل اللواء مصطفى حمدان، ونقل عن المقربين من رئيس المجلس النيابي أنه بدا مستاء وغاضبا لما قيل بحق صديقه جنبلاط.**

منيمنة لـ «الأنباء»: جنبلاط يقوم بانتفاضة في داخله وإحساسه بالثورات وراء تحوله لـ «14 آذار»

قال الوزير السابق حسن منيمنة ان رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط يعيد تحديدا موقعه الوسطي أنما القريب من 14 آذار وليس من حزب الله و8 آذار.

ورأى منيمنة في تصريح لـ «الأنباء» ان من بين الدوافع التي ادت الى هذا الموقف الجنبلاطي ليس فقط شعور جنبلاط بأن المسدس لم يعد موجها الى رأسه بل الى احساسه بوهج الثورات العربية وحجم القتل الذي يرتكب فيها وتحمل الناس لكل ذلك ولما يقع في مقابل انتزاع الحرية والكرامة.

حسن منيمنة

واعرب منيمنة عن اعتقاده ان جنبلاط يقوم بانتفاضة في داخله لتجاوز كل التهديدات ليعود الى تصويب المسار ووضع الامور في نصابها الصحيح، مما ادى الى اتخاذه مواقفه التي اعلن عنها يوم الاحد الماضي.

وأوضح منيمنة ان جنبلاط لم يقطع في الوقت نفسه مع النظام السوري وحزب الله، حيث دعا النظام الى الاصلاح وترك مساحة لعملية الاصلاح الداخلي، اي لينقذ النظام نفسه اذا شاء، اضافة الى ان رئيس الاشتراكي اعلن موقفه القاطع من تمويل المحكمة الخاصة بلبنان، الا انه ابدى تفهمه الجزئي بالنسبة الى موضوع السلاح لجهة مقاومة العدوان ومواجهة اسرائيل.

ولاحظ منيمنة، وهو عضو في تيار المستقبل، ان جنبلاط ابقى على شعرة معاوية مع النظام السوري وحزب الله وسائر حلفائها، متوقعا عودة زعيم المختارة الى صفوف 14 آذار، موضحا ان الصورة مرتبطة بتطور الاوضاع في المنطقة، خصوصا في سورية، حيث نشهد أن التغير الكامل على مستوى الربيع العربي بدأ يتبلور.

● بيروت ـ ناجي يونس

عنف الداخل يزيد الاحتكاك بين السوريين في لبنان

بيروت ـ د.ب.أ: يبدو أن الاضطراب السياسي وأحداث العنف التي تشهدها بلادهم، دمرت فرص التعايش بين أبناء سورية ممن ينتمون لمذاهب وطوائف دينية مختلفة ويعملون جميعا في لبنان.

حملات القمع المتلاحقة التي تشنها قوات نظام بشار الأسد ضد المتظاهرين المناهضين لحكومته دقت إسفين عداء بين العمال من المسلمين السنة والعلويين والذين تستأجرهم شركات البناء للعمل في مواقعها المنتشرة في كل أنحاء لبنان. ينتمي الرئيس السوري للعلويين وهي أقلية شيعية تحكم هذا البلد ذا الأغلبية السنية منذ 40 سنة. التوترات صارت جلية في تقاطع مروري حيوي في بيروت، حيث ينتظر العمال السوريون لعربات أصحاب العمل اللبنانيين كي تختارهم للعمل في مواقعها: السنة على أحد جوانب الطريق والعلويين على الجانب الآخر.

يقول عماد، وهو عامل علوي وأحد أنصار الأسد المخلصين «هذا عار.. نحن شعب واحد.. وانظر لحالنا لا يمكننا التوصل لتفاهم بين بعضنا البعض».

«الرئيس يحاول إنقاذ البلاد وقد وعد بإصلاحات، غير أن أولئك الذين يحاولون زعزعة استقرار سورية يجلبون المتطرفين إلى بلادنا».

عامل آخر قال إن اسمه أحمد من مدينة حمص أحد معاقل الاضطرابات، قال إنه ترك الغرفة التي كان يستأجرها هو وآخرون في بيروت، بعد أن هدده رفاقه من العلويين بعد خلاف سياسي حول الموقف في سورية.

«كنا نعيش كأسرة واحدة مع اخواننا العلويين، لكن الحياة معهم تحت سقف واحد اليوم أصبحت صعبة، بعد أن قرر زعيمهم (الأسد) قتل أهلينا في حمص لأنهم ينادون بالحرية والديموقراطية».

وقال لـ «د.ب.أ»: «لم يعد هناك تعايش بين (أبناء) الشعب السوري نظرا لأعمال القتل التي يرتكبها الأسد بحق شعبه».

العنف فاقم من التوترات العرقية والطائفية بين عشرات الآلاف من العمال السوريين في لبنان، حيث يحصل الواحد منهم على نحو 20 دولارا يوميا مقابل العمل في مواقع الإنشاء، وهو ما يعادل ضعف ما يمكنهم كسبه مقابل نفس العمل في سورية.

وبالإضافة إلى العمال السوريين، تعد لبنان معقلا للنشطاء السوريين المناهضين للحكومة، وآلاف المدنيين السوريين ممن فروا من وطنهم وديارهم بحثا عن ملاذ آمن.

تقول المفوضة السامية لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة إنها رصدت أكثر من 3500 نازح سوري في لبنان، وأشارت إلى أنه يصعب التحقق من أعدادهم بدقة وقد تكون تلك الأعداد أكبر بكثير.

وقال ناشط سوري مناهض للحكومة يقيم في لبنان يدعى أمين فيصل إن حدوث هذه التوترات بين العمال السوريين لا يثير الدهشة نظرا لأحداث العنف التي تشهدها سورية. وأضاف فيصل الذي لا يستخدم اسمه الحقيقي: «لقد تفجر الموقف نتيجة الضغط والقمع والتوترات التي يعاني منها المواطنون السوريون عبر عقود طويلة من الاضطهاد والظلم».

«عندما اندلعت الاضطرابات اتهم النظام المتظاهرين بأنهم إرهابيون من الخارج ثم قال إنهم جماعات إسلامية متعصبة».